

أثر التبادل المالي في الامتثال الضريبي (دراسة ميدانية على مكلفي ضريبة الأرباح الحقيقية في محافظة طرطوس)

بشرى عيسى*

(تاريخ الإيداع ٢٥/٨/٢٠٢٤ - تاريخ النشر ١٤/١/٢٠٢٥)

□ ملخص □

هدف هذا البحث إلى دراسة أثر التبادل المالي في الامتثال الضريبي لدى مكلفي ضريبة الأرباح الحقيقية في محافظة طرطوس. ولتحقيق هدف البحث تم إجراء دراسة ميدانية على مكلفي ضريبة الأرباح الحقيقية في محافظة طرطوس والبالغ عددهم (2492) مكلفاً حتى تاريخ إعداد الدراسة الميدانية، واختيار عينة مكونة من 335 مكلفاً باستخدام أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة واسترداد 297 استبانة. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS 21). واختبار ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، كما تم قياس الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط للفقرات في كل محور. بالإضافة إلى إجراء مجموعة من الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المدروسة، والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. كما تم اختبار الفرضية باستخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط. وتوصل البحث إلى نتيجة مفادها أن التبادل المالي يؤثر في الامتثال الضريبي لدى مكلفي ضريبة الأرباح الحقيقية في محافظة طرطوس.

وأوصى بضرورة القيام بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات لتحديد جميع العوامل المؤثرة في الامتثال الضريبي، وتوسيع حجم عينة البحث وذلك من خلال إجرائه على جميع محافظات الجمهورية العربية السورية بهدف الحصول على نتائج أكثر دقة، كذلك أوصى الحكومة على كافة المستويات بتكثيف جهودها في تطوير البنى التحتية وتوفير وتحسين المرافق العامة بهدف الحصول على الرضى العام والدعم من قبل كافة المواطنين والذي يحفز استعدادهم لدفع الضرائب طواعية.

الكلمات المفتاحية: الامتثال الضريبي، التبادل المالي، مكلفو ضريبة الأرباح الحقيقية.

* ماجستير - قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد - جامعة طرطوس - طرطوس - سورية.

The Impact of Financial Exchange on Tax Compliance (A Field Study on Real Profits Tax Payers in Tartous Governorate)

Boshra Issa*

(Received 25/8/2024.Accepted 14/1/2025)

□ABSTRACT □

The aim of this research is to study the effect of financial exchange on tax compliance among real profits taxpayers in Tartous Governorate. To achieve the aim of the research, a field study was conducted on real profits tax payers in Tartous Governorate, who numbering (2492) taxpayers until the date of preparing the field study, the sample was selected using simple random sampling and consisted of 335 taxpayers, and 297 questionnaires were retrieved. The data were analyzed using the Statistical Package in Social Sciences (SPSS 21) program. The stability of the resolution was tested by calculating Cronbach's alpha coefficient, the internal consistency was measured through the correlation coefficients of the paragraphs in each axis. In addition to conducting a set of descriptive statistics for the studied variables, represented in frequencies, percentages, arithmetic means and standard deviations. The hypothesis was also tested using a simple linear regression equation.

The research reached the conclusion that financial exchange affects the tax compliance behavior of real profits taxpayers in Tartous Governorate.

The research recommended the necessity of conducting more research and studies to identify all the factors affecting tax compliance, and expanding the size of the research sample by conducting it in all governorates of the Syrian Arab Republic in order to obtain more accurate results. It also recommended that government at all levels intensify their efforts in developing infrastructure and providing and improving public facilities in order to obtain public satisfaction and support from all citizens, which stimulates their willingness to pay taxes voluntarily.

Keywords: tax compliance, fiscal exchange, Real profits taxpayers.

*Master – Department of Accounting - Faculty of Economics – University of Tartous – Syria.

❖ مقدمة:

تعد الضرائب إحدى أهم مصادر تمويل النفقات العامة اللازمة لتنمية المجتمع وإشباع حاجاته الاقتصادية الاجتماعية السياسية والثقافية، فللضريبة أهداف متعددة يأتي في مقدمتها الهدف الدائم المتمثل بالهدف المالي أي توفير الأموال اللازمة لتغطية النفقات العامة إلى جانب أهداف أخرى هي تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي (صبري، ٢٠١٦)؛ بالتالي فإن الضرائب هي وسيلة وليست غاية ولا يوجد بديل حقيقي للضرائب لدفع مستويات الإنفاق العام المرتفعة التي تطلبها الاقتصاديات الحديثة (James & Alley, 2009)، ومع ذلك، لا يمكن للضرائب تحقيق هذه الأهداف المهمة بكفاءة إلا عندما يكون المكلفون على استعداد للامتثال للقوانين والأنظمة الضريبية، لكن من المسلم به على نطاق واسع أن بعض الأشخاص لا يحبون دفع الضرائب، وهذا ما نتج عنه فشل هؤلاء المكلفين في دفع الضريبة المتوجبة عليهم أو ما يسمى بـ عدم الامتثال الضريبي (Alabede, 2014)، نتيجة لذلك زاد تركيز جميع السلطات الضريبية والأبحاث والدراسات في جميع أنحاء العالم على موضوع الامتثال الضريبي.

يتناول هذا البحث الامتثال الضريبي، ويعتمد في دراسته على نظرية التبادل المالي التي تعدّ من أهم النظريات السلوكية التي درست الامتثال الضريبي، والتي على الرغم من أهميتها وكثرة الدراسات عنها من الناحية النظرية، إلا أنها لم تلقَ اهتماماً كافياً من الناحية التطبيقية، لذلك جاء هذا البحث ليركز على هذه النظرية ويحدد كيفية تأثير التبادل المالي في الامتثال الضريبي.

❖ الدراسات السابقة:

١. دراسة (Feld & Frey, 2007) بعنوان:

"Tax Compliance as the Result of a Psychological Tax Contract: The Role of Incentives and Responsive Regulation"

"الامتثال الضريبي كنتيجة لعقد ضريبي نفسي: دور الحوافز والتنظيم المستجيب"

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مفهوم العقد الضريبي النفسي الذي يتجاوز نموذج الردع التقليدي ويشرح المعنويات الضريبية كتفاعل معقد بين المكلفين والحكومة، وبما أن العلاقة التعاقدية تنطوي على واجبات وحقوق لكل شريك في العقد، فإن الالتزام بنموذج التبادل المالي بين المواطنين والدولة يزيد من الامتثال الضريبي، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن وجهة النظر التعاقدية التي تم تبنيها تسمح بدراسة متماسكة لتأثير العواطف والمواقف الشخصية على سلوك الامتثال الضريبي، وأنها تتجاوز الحجج لصالح التنظيم المستجيب التي قدمها Ayres & Braithwaite (1992) من خلال اقتراح أن مكافأة المكلفين بشكل حقيقي في علاقة التبادل المالي من شأنها أن تزيد من الامتثال الضريبي.

٢. دراسة (Otusanya & Adeyeye, & Ovienbor, 2019) بعنوان:

"Informal sector taxpayers' perception of influence of government accountability on voluntary tax compliance and the moderating role of fiscal exchange"

"تصور دافعي الضرائب في القطاع غير الرسمي لتأثير مساهمة الحكومة على الامتثال الضريبي الطوعي والدور المعدل للتبادل المالي"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في تصور دافعي الضرائب في القطاع غير الرسمي لتأثير مساهلة الحكومة على الامتثال الضريبي الطوعي والدور المعدل للتبادل المالي في ولاية إيدو في نيجيريا، حيث تم إجراء دراسة مسحية وتوزيع (919) استبانة، كما تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي الاستدلالي، واختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مساهلة الحكومة لها تأثير إيجابي كبير على الالتزام الضريبي الطوعي وأنها تفسر 16.3% من التباين في الامتثال الضريبي الطوعي، وعند تفاعل التبادل المالي ومساهلة الحكومة كان هنالك زيادة إيجابية كبيرة في مستوى الالتزام الضريبي الطوعي من 16.3% إلى 31.7%، كما خلصت الدراسة أيضاً إلى أن التبادل المالي أكثر تأثيراً في تشجيع رغبة دافعي الضرائب في الالتزام بالقوانين واللوائح الضريبية.

٣. دراسة (Montenbruck, 2023) بعنوان:

"Fiscal Exchange and Tax Compliance: Strengthening the Social Contract Under Low State Capacity"

"التبادل المالي والامتثال الضريبي: تعزيز العقد الاجتماعي في ظل انخفاض قدرة الدولة"

تقدم هذه الدراسة دليلاً على أن زيادة تقديم الخدمات العامة يمكن أن يعزز العقد الاجتماعي ويزيد من الامتثال الضريبي في بيئة منخفضة القدرة. حيث أجريت دراسة ميدانية على 5494 من أصحاب العقارات والمستأجرين في فريتاون وسيراليون، لمعرفة تأثير المعلومات المقدمة حول توفير الخدمات العامة على الامتثال الضريبي. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن المعلومات تؤدي إلى زيادة مدفوعات ضريبة الأملاك بنسبة 20% في المتوسط، حيث أن سكان العقارات منخفضة القيمة من المرجح أن يدفعوا الضرائب بنسبة 7-16 نقطة مئوية عند إعلامهم بالخدمات العامة التي يمكن الوصول إليها جغرافياً، في حين كان التأثير الأكبر يعود إلى سكان العقارات ذات القيمة العالية، الذين يعتمدون بشكل أقل على توفير الخدمات العامة، والذين يبدو أن المعاملة بالنسبة لهم بمثابة إشارة أكثر عمومية لأداء الحكومة.

٤. دراسة (Schächtele & Eguino & Roman, 2023) بعنوان:

"Fiscal Exchange and Tax Compliance: Evidence from a Field Experiment"

"الصرف المالي والامتثال الضريبي: دليل من تجربة ميدانية"

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم الأدلة التي تؤكد أن تحفيز التبادل المالي أدى إلى زيادة الالتزام الضريبي في الأرجنتين، وتم إجراء دراسة ميدانية على أكثر من 20 ألف مكلف في الأرجنتين، وقد تم تصميم فاتورة الضرائب بشكل يوضح الخدمات التي تقدمها الحكومة، مما أدى إلى زيادة معدلات السداد للمتبرين بنحو 20% مقارنة بالفاتورة العادية، وعندما قام وكلاء المالية بتسليم فاتورة الضريبة شخصياً كان التأثير واضحاً أكبر بمرتين، أي ما يقارب 40%، كما أدى تصميم الفاتورة الجديد إلى زيادة كبيرة في المدفوعات مقارنة بغيرها، إضافةً إلى ذلك أدت التغييرات في تصميم فاتورة الضرائب إلى زيادة الالتزام بتقديم البيانات الضريبية في الوقت المحدد. وتوصلت النتائج إلى أن الحكومات لديها مجال أكبر لزيادة عائدات الضرائب من خلال الابتعاد عن التهديدات ومعاملتهم بودٍ ولطف.

من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، وقياس الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط للفقرات في كل محور. تم إجراء مجموعة من الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المدروسة، والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. واختبار الفرضية باستخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع مكلفي ضريبة الأرباح الحقيقية في محافظة طرطوس، والبالغ عددهم (2492) مكلف وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها من مديرية مالية طرطوس حتى تاريخ إعداد الدراسة الميدانية.

عينة البحث: عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (335) مكلف من بعض مكلفي ضريبة الأرباح الحقيقية في محافظة طرطوس، وتم احتساب عدد مفردات العينة من خلال قانون العينة العشوائية البسيطة:

$$n = \frac{P(1-P)}{\left(\frac{e}{t}\right)^2 + \left(\frac{p(1-p)}{N}\right)}$$

حيث أن:

n : العينة المستهدفة.

P : احتمال الظهور وهو عادةً (0.5).

e : الخطأ العشوائي وهو عادةً (0.05).

t : القيم المعيارية القابلة للتوزيع الطبيعي وهي عادةً (1.96).

❖ متغيرات البحث:

المتغير المستقل: التبادل المالي.

المتغير التابع: الامتثال الضريبي.

❖ نموذج البحث:

الشكل (1) نموذج البحث



المصدر: إعداد الباحثة

الجانب النظري للبحث:

❖ الامتثال الضريبي:

يعكس الامتثال الضريبي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية للمكلفين؛ إذ تلعب تلك العوامل دوراً بارزاً في تحسين مستوى الامتثال الضريبي لديهم، حيث تقل مقاومة المكلفين لدفع الضريبة في أوقات الازدهار الاقتصادي نظراً لارتفاع دخولهم وكثرة أموالهم، بينما تزداد مقاومتهم لدفعها في أوقات الكساد والأزمات الاقتصادية، كما أن سياسات الحكومة في ترشيد الإنفاق العام تخلق شعوراً بالارتياح لدى المكلفين لدفعها، هذا فضلاً عن العوامل الإدارية المتمثلة في كفاءة الإدارة الضريبية وقدرتها على تبسيط إجراءات الضريبة وأثرها على تعزيز مستوى الامتثال الضريبي (الزعيبي، 2010).

على الرغم من وجود العديد من التعاريف المختلفة للامتثال الضريبي في الأدبيات، فإن التعريف الأكثر شيوعاً يشير إلى الإعلان عن جميع الإيرادات وفقاً للقوانين واللوائح والقرارات الضريبية أثناء تقديم البيان الضريبي ودفع الالتزام الضريبي بالكامل في الوقت المحدد (Yıldırım et al., 2016)

يمكن تعريف السلوك الضريبي وفقاً ل سمره (2010) بأنه اتجاه المكلف نحو الامتثال أو عدم الامتثال. كما عرّفه Devos (2008) بأنه السلوك الذي يتبعه المكلف تجاه الضريبة ويتأثر بمجموعة من العوامل التي تؤدي في النهاية إلى الامتثال أو عدم الامتثال الضريبي.

❖ نظريات الامتثال الضريبي:

أشار Devos (2013) إلى أنّ هناك العديد من النظريات والنماذج المطبقة في دراسة الامتثال الضريبي تم تصنيفها بشكل عام إلى نظرية الردع الاقتصادي التي تم وضعها من قبل علماء مدرسة الامتثال الاقتصادية، والنظريات السلوكية الأوسع التي تشمل الأساليب النفسية الاجتماعية والمالية التي تم وضعها من قبل علماء مدرسة الامتثال لعلم النفس الاجتماعي والمالي والتي من الممكن أن توفر فهماً أفضل لسلوك المكلفين، وقد أكد على ذلك Pham et al. (2020)، فقد صنّف نظريات الامتثال الضريبي في ثلاثة نماذج نظرية وهي: نظرية الردع الاقتصادي، النماذج الاقتصادية والنفسية، والنظريات والنماذج السلوكية. وأهم هذه النظريات هي: النظرية الاقتصادية والنظريات السلوكية المتمثلة بنظرية التبادل المالي، النظرية الاجتماعية، نظرية المعالجة المقارنة، نظرية الشرعية السياسية، نظرية الفعل المعقول ونظرية السلوك المخطّط.

❖ نظرية التبادل المالي:

تشير نظرية التبادل المالي إلى أن وجود النفقات الحكومية قد يحفز على الامتثال، وأن الحكومة يمكنها زيادة الامتثال من خلال توفير الخدمات التي يحتاجها المواطنون (Ali et al., 2013). إذ يمكن اتباع طرق مختلفة لزيادة الامتثال الضريبي، فإذا كان معدل التهرب مرتفعاً، فقد تكون سياسة الردع استراتيجية مناسبة لتشجيع دفع الضرائب، بالإضافة إلى ذلك وبصرف النظر عن محاولة تعزيز الامتثال الضريبي عن طريق الضوابط الشديدة التي تركز على زيادة الدافع الخارجي للمكلف، فقد يكون من المهم أيضاً تغيير مواقف الناس تجاه دفع الضرائب وزيادة ثقتهم في السلطات الضريبية، أي تعزيز الدافع الجوهري لدفع الضرائب، وإن أحد الأسباب التي تجعل الدافع الجوهري لدفع الضرائب منخفضاً هو أن المكلفين يلومون الحكومة على معدلات الضرائب التي يُنظر إليها على أنها مرتفعة للغاية ويدعون أن حصتهم في السلع والخدمات العامة منخفضة جداً (Leder et al., 2010). لذلك يجب على الحكومة اتخاذ جميع الإجراءات التي من شأنها زيادة ثقة المكلفين بها وتوعيتهم بأهمية دفع الضرائب وبأنها تتفق بما يصب في مصلحتهم، وذلك من خلال اطلاعهم على سياسة الإنفاق الحكومي وتوفير السلع والخدمات العامة مثل الصحة، التعليم، النقل، الضمان الاجتماعي وغيرها...

كما أكد Alm et al. (1993) أنه يمكن للحكومة أن تزيد من الامتثال من خلال ضمان شعور المكلفين بأن لهم رأياً في الطريقة التي يتم بها إنفاق ضرائبهم، وبأن الضرائب تتفق بما ينسجم مع رغبات المواطنين، في حين وجد Leder et al. (2010) أن الحملات الإعلامية عن استخدام الضرائب لتمويل السلع والخدمات العامة يمكن أن تؤدي إلى زيادة فهم المكلفين لأهمية الضرائب، وتقوية تصورهم للتبادل المالي، وبالتالي زيادة الامتثال الضريبي.

وفقاً لنظرية التبادل المالي فإن عملية دفع الضرائب وتوفير السلع والخدمات العامة هي بمنزلة علاقة تعاقدية بين المكلف والحكومة، إذ يدفع المكلفون الضرائب، لأنهم يقدرون السلع التي توفرها الحكومة، ويدركون أن مدفوعاتهم ضرورية للمساعدة في تمويل السلع والخدمات ولتحفيز المكلفين الآخرين على المشاركة والدفع، وبالتالي فإن الامتثال الضريبي وفقاً لهذه النظرية أقرب لأن يكون امتثال طوعي، لأن الدافع وراء الامتثال هو الرغبة في التعاون، ولكنه أيضاً يمكن أن يكون مدعوماً بالإكراه، لأن المكلفين يريدون من الحكومة الحصول على مقابل لمُدفعاتهم، وهذا يعني أن

الامتثال مشروطاً دائماً، وأن سلوك المكلف يتأثر برضاه أو عدم رضاه عن شروط العلاقة مع الحكومة، وسيختلف ذلك باختلاف الحكومات في أدائها وصدقها واهتمامها بالإجراءات القانونية الواجبة والمحددات الأخرى لمصادقية الحكومة (Fjeldstad et al., 2012). ولقد أشار Leder et al. (2010) أن تصور التبادل المالي العادل هو من العوامل المهمة المؤثرة بالامتثال الضريبي، فقد حظيت نظرية التبادل المالي باهتمام كبير وهي مؤكدة وموثقة من الناحية النظرية، ولكن مع ذلك فإن الأدلة التجريبية لدعم هذه النظرية لا تزال غامضة (Ali et al., 2013).

❖ مكلفو ضريبة الأرباح الحقيقية:

عرّف محمد (2020) المكلف بأنه الشخص الطبيعي أو الاعتباري الواجب عليه الالتزام بدفع الضريبة نتيجة قيامه بنشاط محدد، أو نتيجةً لعمله أو للأرباح والفوائد التي يحصل عليها من رؤوس أمواله، وذلك في إطار القوانين والتعليمات الناظمة. وقد أشارت زيدان (2014) بأن تصنيف المكلفين يختلف باختلاف نوع النظام الضريبي المطبق، حيث أن معظم التشريعات التي تُطبق نظام الضريبة الموحدة تقسم المكلفين بضرريبة الدخل إلى نوعين أساسيين وهما: أشخاص طبيعيين، شركات. أما النظام الضريبي السوري الذي يعتمد على الضرائب النوعية لا يقسم المكلفين على هذا النحو، إذ قسّم المشرع الضريبي السوري المكلفين وفقاً للقانون 24 لعام 2003 إلى مكلفي ضريبة أرباح حقيقية ومكلفي دخل مقطوع، حيث أن فئة **مكلفي الأرباح الحقيقية** تستند إلى الشكل الأول في التقدير، وهو قيام المكلف بتقديم تصريح عن نتائج أعماله، كما هو مبين في دفاتره وقيوده المحاسبية، وهذا لا يعني البتة أن الإدارة لا تتدخل، فلها أن تتدخل التعديلات الضرورية للوصول إلى الربح الحقيقي. ويترتب على المكلفين التزامات نص عليها القانون، أهمها: تقديم بيانات أرباحهم السنوية معتمدة من محاسب قانوني مجاز أصولاً من غير العاملين في الدولة، ويرد على ذلك استثناءات نص عليها المرسوم التشريعي رقم 51 لعام 2006 في مادته التاسعة، وقد عدّدت المادة (2) من القانون (24) أنواع المكلفين الذين يخضعون لضريبة الدخل على الأرباح الحقيقية سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو اعتباريين (شركات أشخاص أو أموال)، أما فئة **مكلفي الدخل المقطوع** تستند إلى التقدير من قبل الدوائر المالية وفق أسلوب التقدير الجزافي إذ يجري تصنيف عام لمكلفي ضريبة الدخل المقطوع عن فعاليتهم مع القطاع الخاص كل ثلاث سنوات؛ وذلك بناء على قواعد يضعها وزير المالية لكل مهنة على حدة. ويقوم مراقب الدخل بإعداد تقرير التكلفة الذي يذكر فيه الاعتبارات جميعها التي اتخذها أساساً في التكلفة وينظم جدولاً بأسماء العاملين لدى المكلف وأجورهم لاعتماده من قبل الدوائر المالية، وتصدر لجنة التصنيف البدائية قرارها بتثبيت التكلفة أو زيادته بعد دراسة التقارير المرفوعة إليها من قبل مراقب الدخل التي يجب أن تكون معللة ومبينة الأسس والاعتبارات التي اعتمدها أساساً في التكلفة (الدلبي، 2013).

الدراسة الميدانية: لاختبار فرضية البحث وهي: " يؤثر التبادل المالي في الامتثال الضريبي"، تمّ تصميم استبانة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة تقيس أثر التبادل المالي في الامتثال الضريبي. تمّ توزيع (335) استبانة على عينة من مكلفي ضريبة الأرباح الحقيقية تم اختيارها عشوائياً من مجتمع المكلفين في محافظة طرطوس واسترداد (297) استبانة منها، كانت جميعها صالحة للتفريغ والتحليل بنسبة استجابة (100%). وهي تتكون من ثلاثة أقسام: **القسم الأول:** يحتوي على بعض المعلومات العامة الديموغرافية الخاصة بالمكلف مثل: العمر، الجنس، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، مجال عمل الشركة.

القسم الثاني: يشمل أسئلة تتعلق بالتبادل المالي.

القسم الثالث: يشمل أسئلة تتعلق بالامتثال الضريبي لدى المكلف.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (1-5 درجات) حيث يدل الرقم (1) على عدم الموافقة بشدة على تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، والرقم (5) على الموافقة بشدة على تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع. يوضح الجدول (1) ذلك:

الجدول (1): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: إعداد الباحثة

❖ صدق الاستبانة وثباتها:

♦ **صدق الاستبانة:** تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على دراسة (Lucky & Otusanya, 2019)

مع إجراء بعض التعديلات وإضافة بعض الفقرات بما يتناسب مع بيئة الدراسة، والتي لا تؤثر على جوهر العبارات ومضمونها، كما تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على عدد من المحكّمين.

♦ **ثبات الاستبانة:** تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لقياس مدى ثبات أداة

الدراسة (الاستبانة)، وتُعطى قيمته بحساب متوسط معاملات الارتباط بين الفقرات في كل محور، وهي تتراوح بين (0) و (1)، وتعدّ القيمة مقبولة إذا كانت أكبر من 60%، وكلما زادت قيمته واقتربت من الواحد كلما ارتفعت درجة ثبات وموثوقية الاستبانة. ويبين الجدول (2) نتائج حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبانة وقيمته الكلية 0.805، وهذا يدل على تمتع الاستبانة بدرجة كبيرة جداً من الثبات في البيانات التي تمّ جمعها من أفراد عينة الدراسة.

الجدول (2): نتائج معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

Cronbach's Alpha	N of Items
0.805	12

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS 21

♦ صدق الاتساق الداخلي:

يُشير الاتساق الداخلي إلى مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، ويتم التحقق من ذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبانة مع عبارات المحور الذي تنتمي إليه، وذلك بهدف التحقق من مدى صدق تلك المحاور، وفيما يلي عرض لنتائج التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمحاور البحث:

الجدول (3): معاملات الارتباط بين كل فقرة من المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة (Sig)
1	0.860	0.000
2	0.744	0.000
3	0.541	0.000

0.000	0.615	4
0.000	0.607	5
0.000	0.733	6

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS 21

من الجدول (3) يمكن ملاحظة أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.541)، والحد الأعلى (0.860). وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور الاستبانة.

الجدول (4): معاملات الارتباط بين كل فقرة من المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة (Sig)
1	0.564	0.000
2	0.712	0.000
3	0.775	0.000
4	0.720	0.000
5	0.742	0.000
6	0.836	0.000

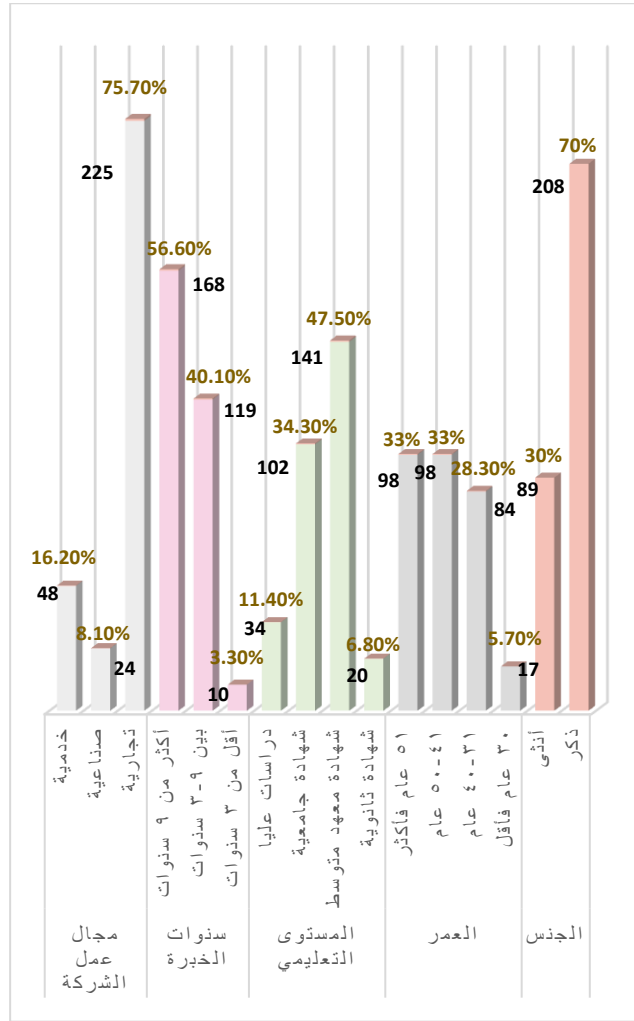
المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS 21

كما يُلاحظ من الجدول (4) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.564)، والحد الأعلى (0.836). وعليه فإن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور الاستبانة.

❖ تحليل البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث:

تم اختيار مجموعة من البيانات الشخصية والوظيفية (الديموغرافية) لأفراد العينة من أجل تحديد بعض الحقائق حول هذه الفئة؛ لذلك تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه البيانات الموجودة في القسم الأول من الاستبانة على الشكل التالي:

الشكل (2): توزع أفراد عينة البحث من حيث المتغيرات الديموغرافية



الجدول (٥): توزع أفراد عينة البحث من حيث المتغيرات الديموغرافية

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات الديموغرافية	
70%	208	ذكر	الجنس
30%	89	أنثى	
5.7%	17	30 عام فأقل	العمر
28.3%	84	31-40 عام	
33%	98	41-50 عام	
33%	98	51 عام فأكثر	
6.8%	20	شهادة ثانوية وما دون	المستوى التعليمي
47.5%	141	شهادة معهد متوسط	
34.3%	102	شهادة جامعية	
11.4%	34	دراسات عليا	سنوات
3.3%	10	أقل من 3 سنوات	

40.1%	119	بين 3-9 سنوات	الخبرة
56.6%	168	أكثر من 9 سنوات	
75.7%	225	تجارية	مجال
8.1%	24	صناعية	عمل
16.2%	48	خدمية	الشركة

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS 21

يتضح من الشكل (2) والجدول (5) أن غالبية أفراد العينة كانوا ذكوراً بنسبة بلغت 70% أما نسبة الإناث بلغت 30%، وكانت النسبة الأكبر منهم أعمارهم (31 عام فأكثر)، بنسبة 66% للأفراد الذين أعمارهم (41 عام فأكثر) مقسومة إلى 33% للأفراد الذين أعمارهم (50-41 عام) و33% للأفراد الذين أعمارهم (51 عام فأكثر)، تليها 28.3% للأفراد الذين أعمارهم (31-40)، يليهم ما نسبته 5.7% من إجمالي عينة البحث أعمارهم (30 عام فأقل).

وكان حملة شهادة المعهد المتوسط هم الفئة الأكثر حيث بلغت نسبتهم 47.5% من أفراد عينة البحث، تليها حملة الشهادة الجامعية بنسبة 34.3% تليها حملة درجة الماجستير والدكتوراه (دراسات عليا) بنسبة 11.4% تليها حملة الشهادة الثانوية وما دون بنسبة 6.8%.

وكان 56.6% من الأفراد المستجيبين لديهم خبرة (أكثر من 9 سنوات)، تليها 40.1% منهم لديهم خبرة (بين 3-9 سنوات)، أما المستجيبين الذين لديهم خبرة أقل من 3 سنوات بلغت نسبتهم 3.3%، كما كانت الشركات التجارية هي الأكثر بنسبة 75.7% تليها الشركات خدمية بنسبة 16.2% تليها الشركات الصناعية بنسبة 8.1%.

♦ التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة البحث:

لاختبار فرضية البحث تم توزيع استبانة مؤلفة من محورين على عينة البحث، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات، وإظهار نتائج المحور في جدول خاص، وتحديد الاتجاه العام وفق الجدول (6):

الجدول (6): مجالات تصنيف قيم الاتجاه العام

الاتجاه العام	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5

المصدر: إعداد الباحثة

المحور الأول: التبادل المالي

يوضح الجدول (7) الإحصاءات الوصفية لآراء أفراد الدراسة لعبارات المحور الأول، وهو يحتوي على ستة أسئلة.

المحور الثاني: الامتثال الضريبي

يوضح الجدول (8) الإحصاءات الوصفية لآراء أفراد الدراسة لعبارات المحور الثاني، وهو يحتوي على ستة أسئلة أيضاً.

الجدول (7): الإحصاءات الوصفية الخاصة بعبارة المحور الأول

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			%	%	%	%	%	
موافق	1.209	3.697	24	23	62	98	90	إن الضرائب التي أُدفعها تُتَّفَق في سبيل المصلحة العامة.
			8.1	7.7	20.9	33	30.3	
موافق بشدة	1.001	4.300	10	15	12	99	161	ربط الضريبة أكثر بالخدمات التي تقدمها الدولة يعزز من الامتثال الضريبي.
			3.4	5.1	4	33.3	54.2	
غير موافق	0.784	2.522	15	151	82	39	0	قوانين الموازنة العامة للدولة الحالية تعزز من الامتثال الضريبي.
			5.1	50.8	31	13.1	0	
موافق بشدة	0.784	4.529	2	10	12	78	195	إن توفير الحكومة للأمن والرفاهية للمواطنين يعزز الرغبة في دفع الضرائب.
			0.6	3.4	4	26.3	65.7	
موافق بشدة	1.022	4.290	9	20	10	95	163	إن توفير الحكومة للخدمات الصحية الأساسية وتلبية الاحتياجات التعليمية يحفز الرغبة في دفع الضرائب.
			3	6.7	3.4	32	54.9	
محايد	0.904	2.751	25	92	112	68	0	الإجراءات الحكومية الحالية في مكافحة الفساد والبيروقراطية كافية لتعزيز الامتثال الضريبي.
			8.4	31	37.7	22.9	0	
موافق	0.951	3.681	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور الأول					

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS 21

يُتَّضح من الجدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول (التبادل المالي)، حيث كان المتوسط الحسابي العام للمحور (3.681) بانحراف معياري (0.951)، واتجاه عام (موافق)، ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يلي:

معظم أفراد العينة موافقون على أن الضرائب التي يدفعونها تُتَّفَق في سبيل المصلحة العامة، وكانت نسبة الموافقة 33% والموافقة بشدة 30.3% باتجاه عام موافق. أيضاً كان أفراد العينة موافقون وبشدة على أن ربط الضريبة أكثر بالخدمات التي تقدمها الدولة يعزز من الامتثال الضريبي بنسبة 54.2% وباتجاه عام موافق بشدة. كذلك معظم أفراد العينة موافقون وبشدة على أن؛ توفير الحكومة للأمن والرفاهية للمواطنين يعزز الرغبة في دفع الضرائب بنسبة 65.7%، وأن توفير الحكومة للخدمات الصحية الأساسية وتلبية الاحتياجات التعليمية يحفز الرغبة في دفع الضرائب بنسبة 54.9%.

فيما يتعلق بإجراءات الحكومة الحالية؛ كانت آراء أفراد العينة غير موافقة وبشدة على أن قوانين الموازنة العامة للدولة الحالية تعزز من الامتثال الضريبي بنسبة 50.8%، ومحايدة فيما يتعلق بأن الإجراءات الحكومية الحالية في مكافحة الفساد والبيروقراطية كافية لتعزيز الامتثال الضريبي بنسبة 37.7%.

من خلال الجدول (7) يمكن ملاحظة أن مكلفي ضريبة الأرباح الحقيقية في محافظة طرطوس يؤيدون أن التبادل المالي بين الحكومة والمواطنين يعزز من امتثالهم الضريبي، إلا أن الإجراءات الحكومية الحالية غير كافية لتعزيز هذا الامتثال، أي أن المكلفين غير راضين عن الخدمات التي تقدمها الحكومة لكافة مواطنيها، وقد يكون ذلك بسبب رغبتهم في الحصول على مستوى أعلى من الخدمات، أو أنهم يعتبرون أن السياسة والقوانين الضريبية غير عادلة وأن الإدارة الضريبية لا تعاملهم بالمساواة، أو أن إجراءات الحكومة الحالية وخاصة في ظل الظروف الراهنة غير كافية لتلبية كافة احتياجات المواطنين.

الجدول (8): الإحصاءات الوصفية الخاصة بعبارة المحور الثاني

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			%	%	%	%	%	
محايد	1.004	2.902	20	105	56	116	0	لا يوجد فرق بين الضرائب التي أدفعتها والضرائب المقدرة من قبل المالية.
			6.7	35.4	18.8	39.1	0	
محايد	1.066	3.286	15	47	119	70	46	أدفع جميع التزاماتي الضريبية الحقيقية والتي تعكس قدرتي على الدفع.
			5.1	15.7	40.1	23.6	15.5	
موافق	0.907	3.862	0	27	64	129	77	إن الثقة المتبادلة بين الإدارة الضريبية والمكلفين تدفعهم إلى دفع الضرائب بالشكل المطلوب.
			0	9.2	21.5	43.4	25.9	
موافق	0.888	3.455	10	24	110	127	26	أقوم دائماً بتقديم بياناتي الضريبية في الوقت المحدد.
			3.4	8.1	37	42.8	8.7	
موافق	1.121	3.909	7	32	56	88	114	أقوم بالإفصاح الكامل عن دخلي من جميع المصادر للسماح بالتقييم الصحيح للالتزاماتي الضريبية.
			2.3	10.8	18.9	29.6	38.4	
موافق	1.221	3.441	7	73	89	38	90	عموماً، أنا أدفع الضريبة طوعاً.
			2.3	24.6	30	12.8	30.3	
موافق	1.035	3.476	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور الثاني					

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS 21

يُتضح من الجدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني (الامتثال الضريبي)، حيث كان المتوسط الحسابي العام للمحور (3.476) بانحراف معياري (1.035)، واتجاه عام (موافق)، ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يلي:

كانت آراء أفراد العينة محايدة فيما يتعلق بعدم وجود فرق بين الضرائب التي يدفعونها والضرائب المقدّرة من قلب المالية بنسبة (39.1% موافق) و (35.4% غير موافق) باتجاه عام محايد، كذلك فيما يتعلق برأيهم حول أنهم يدفعون جميع التزاماتهم الضريبية الحقيقية والتي تعكس قدرتهم على الدفع بنسبة 40.1% وباتجاه عام محايد أيضاً.

معظم أفراد العينة كانوا موافقون على أن: الثقة المتبادلة بين الإدارة الضريبية والمكلفين تدفعهم إلى دفع الضرائب بالشكل المطلوب، يقومون دائماً بتقديم بياناتهم الضريبية في الوقت المحدد، يقومون بالإفصاح الكامل عن دخلهم من جميع المصادر للسماح بالتقييم الصحيح لالتزاماتهم الضريبية، وكذلك كانوا موافقون على أنهم يدفعون الضريبة طوعاً بنسبة 43.4%، 42.8%، 38.4%، 30.3% على التوالي وباتجاه عام موافق. وهذا ما يفسر وعي المكلفين وإدراكهم لأهمية الضريبة وأنهم يدعمون الامتثال الضريبي ويشجعون عليه.

❖ اختبار الفرضيات:

تمّ اختبار الفرضيات باستخدام الانحدار البسيط، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (9): نتائج اختبار الانحدار البسيط

		اختبار (t)		اختبار ANOVA		معادلة الانحدار			
معامل التحديد R Square	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة Sig	قيمة (t)	مستوى الدلالة Sig	قيمة F المحسوبة	المعامل المعياري (Beta)	الخطأ المعياري Std. Error	المعاملات B	Model
0.320	0.566	.000	10.640	.000	138.844		0.167	1.541	الثابت (Constant)
		.000	12.561			0.566	0.045	0.526	التبادل المالي
Dependent Variable: Tax Compliance						المتغير التابع: الامتثال الضريبي			

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS 21

لمعرفة العلاقة بين التبادل المالي والامتثال الضريبي، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط كما هو موضح في الجدول (9)، حيث تم اعتبار متغير الامتثال الضريبي كمتغير مستقل ومتغير التبادل المالي كمتغير تابع، وأظهرت نتائج نموذج الانحدار ما يلي:

- ❖ بلغت قيمة F المحسوبة (138.844) وهي معنوية احصائياً عند مستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05)، وهذا يؤكد احصائياً القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي البسيط، وبالتالي يوجد تأثير للمتغير المستقل (التبادل المالي) في المتغير التابع (الامتثال الضريبي).
- ❖ جاءت قيمة (Beta) التي توضح العلاقة بين التبادل المالي والامتثال الضريبي بقيمة (0.526) ذات دلالة إحصائية، ويمكن استنتاج ذلك من خلال قيمة T والدلالة المرتبطة بها، ويعني ذلك أنه أي زيادة أو تغير في قيمة المتغير المستقل (التبادل المالي) بوحدة واحدة يقابله زيادة أو تغير بمقدار (0.526) وحدة واحدة في المتغير التابع (الامتثال الضريبي).

❖ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع والمتغير المستقل (0.566) أي (57%)، وهي قيمة جيدة، بقيمة معامل تحديد (0.320)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (التبادل المالي) يفسر (32%) من التغير الحاصل في المتغير التابع (الامتثال الضريبي)، ويمكن عزو النسبة المتبقية والبالغة (68%) إلى متغيرات أو عوامل أخرى.

$$y = 1.541 + 0.526x + e$$

حيث أن: Y: الامتثال الضريبي

X: التبادل المالي

e: خطأ البواقي

❖ الاستنتاجات والتوصيات:

◆ **الاستنتاجات:** يمكن تلخيص نتائج اختبار فرضية البحث من خلال ما يلي:

- يؤثر التبادل المالي في الامتثال الضريبي لدى مكلفي ضريبة الأرباح الحقيقية في محافظة طرطوس بنسبة 32%، أي أنه كلما زادت الخدمات التي تقدمها الحكومة زاد مستوى الامتثال الضريبي بنسبة 32%، وهذه النتيجة -بصرف النظر عن نسبة التأثير- تتفق مع نتائج كل من الدراسات (Schächtele et al,2023؛ Montenbruck, 2023؛ Otusanya et al,2019) من حيث النتائج التي توصلت إليها، لكنها تختلف معها من ناحية البيئة والمجتمع المدروس.
- يوجد امتثال ضريبي من قبل مكلفي ضريبة الأرباح الحقيقية في محافظة طرطوس، لكنهم لا يدعمون السياسات والقوانين والإجراءات الحكومية الحالية، ويرونها غير مناسبة وغير كافية لتحقيق رفاهيتهم.

◆ **التوصيات:** اعتمد هذا البحث على نظرية التبادل المالي، وبالتالي فهو يدرس فقط التبادل المالي وأثره في الامتثال الضريبي، لذلك يوصي بما يلي:

- القيام بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات لتحديد جميع العوامل المؤثرة في الامتثال الضريبي. كذلك توسيع حجم عينة البحث وذلك من خلال إجرائه على جميع محافظات الجمهورية العربية السورية بهدف الحصول على نتائج أكثر دقة.
- يتعين على الحكومة على كافة المستويات تكثيف جهودها في تطوير البنى التحتية وتوفير وتحسين المرافق العامة بهدف الحصول على الرضى العام والدعم من قبل كافة المواطنين والذي يحفز استعدادهم لدفع الضرائب طواعية.

المراجع:

المراجع العربية:

- _ ادلبي، منى محمود. (2013). الضريبة على الدخل المقطوع في التشريع السوري (النطاق الشخصي). مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. المجلد (29)، العدد (3).
- _ الزعبي، خالد. (2010). أثر العوامل الأخلاقية والنفسية والاجتماعية في مستوى الإذعان الضريبي من وجهة نظر مقدري ضريبة الدخل في الأردن. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال. المجلد (6)، العدد (3).

— زيدان، رشا. (2014). أثر الاستعلام من طرف ثالث في تحسين عملية الفحص الضريبي لوحدية كبار المكلفين في دمشق (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير منشورة، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق: سورية.

— سمرة، ياسر محمد السيد عبد العزيز. (2010). دراسة اختباريه لمدى تأثير العوامل المرتبطة بالتحاسب الضريبي على التزام الممولين بالإفصاح عن الدخل الحقيقي بالإقرار الضريبي في ظل القانون 91 لسنة 2005 م. مجلة البحوث التجارية، 32(2)، 403-487.

— صبري، جمال طارق. (2016)، ظاهرة التهرب من ضريبة الدخل في العراق (دراسة تحليلية). مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (48).

— محمد، محمد خليفة عيسى. (2020). تحليل العلاقة بين الممولين والإدارة الضريبية في ظل أزمة الوباء العالمي وانعكاسها على العدالة الضريبية (دراسة ميدانية). المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية. 151-192.

القوانين والأنظمة:

— قانون ضريبة الدخل رقم 24 لعام 2003 وتعديلاته.

— المرسوم التشريعي رقم 51 لعام 2006.

المراجع الأجنبية:

أولاً: الكتب

— Devos, Ken. (2013). *Factors influencing individual taxpayer compliance behaviour*. Springer Science & Business Media.

ثانياً: أوراق العمل

— Alabede, James. O. (2014). *An exploratory analysis of individual taxpayers' compliance behaviour in Nigeria: A study of demographic differences and impact*. International Journal of Accounting and Taxation, 2(2), pp 39-64.

— Ali, Merima & Fjeldstad, Odd- Helge & Sjursen, Ingrid Hoem. (2013). *Factors affecting tax compliant attitude in Africa: evidence from Kenya, Tanzania, Uganda and South Africa*. In Centre for the Study of African Economies 2013 Conference, Working Paper, Oxford University.

— Alm, James & Jackson, Betty R & McKee, Michael. (1993). *Fiscal exchange, collective decision institutions, and tax compliance*. Journal of Economic Behavior & Organization, 22 (3), pp. 285-303.

— Devos, Ken. (2008). *Tax evasion behaviour and demographic factors: An exploratory study in Australia*. Revenue Law Journal, (18), pp. 1-44.

— Feld, Lars. P., & Frey, Bruno B. S. (2007). *Tax compliance as the result of a psychological tax contract: The role of incentives and responsive regulation*. Law & Policy, 29(1), 102-120.

— Fjeldstad Odd-Helge & Schulz-Herzenberg, Collette & Hoem Sjursen, Ingrid. (2012). *People's views of taxation in Africa: a review of research on determinants of tax compliance*. Available at SSRN 2411424.

— Hume, velyn. C., Larkins, Ernest. R., & Iyer, Govind. (1999). *On compliance with ethical standards in tax return preparation*. Journal of Business Ethics, 18: pp 229-238.

- _James, Simon. & Alley, Clinton. (2009). *Tax compliance, self-assessment and tax administration*. Journal of Finance and Management in Public Services.
- _Leder, Susanne & Mannetti, Lucia & Hölzl, Erik & Kirchler, Erich. (2010). *Regulatory fit effects on perceived fiscal exchange and tax compliance*. The Journal of Socio-Economics, 39(2), pp. 271-277.
- _Montenbruck, Laura. (2023). *Fiscal Exchange and Tax Compliance: Strengthening the Social Contract Under Low State Capacity*.
- _Otusanya, Julius. Olatunde., Adeyeye, Babatunde. Gbade., & Ovienbor, Lucky. (2019). *Informal sector taxpayers' perception of influence of government accountability on voluntary tax compliance and the moderating role of fiscal exchange*. International Journal of Accounting & Finance (IJAF), 8(2).
- _Pham, Thi My Linh & Truong, Thi Hoai Linh & Le, Thanh Tam and Nguyen, Thi Thuy Duong. (2020). *Determinants influencing tax compliance: The case of Vietnam*. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7 (2), pp. 65-73.
- _Schächtele, Simeon., Eguino, Huáscar., & Roman, Soraya. (2023). *Fiscal Exchange and Tax Compliance: Evidence from a Field Experiment*. Journal of Policy Analysis and Management, 42(3), 796-814.
- _Yıldırım, Zuhale & Tansöker, Reyhan Leba & Bayram, Nuran & Aydemir, Mine. (2016). *A structural equation modeling the role of social norms in tax compliance: A study from Turkey*. International Journal of Humanities and Social Science Invention ISSN, 5 (12), pp. 81-89.

((المحلق))

استبيان لدراسة علمية
الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة طرطوس
كلية الاقتصاد
قسم المحاسبة



استبيان لدراسة علمية

أولاً: المعلومات الديموغرافية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. العمر: 30 عام فأقل 31 - 40 عام
3. المؤهل العلمي: شهادة ثانوية وما دون شهادة معهد متوسط
- شهادة جامعية دراسات عليا
4. سنوات الخبرة: أقل من 3 سنوات بين 3-9 سنوات
- أكثر من 9 سنوات
5. عمل الشركة: تجارية صناعية
- خدمية

ثانياً: التبادل المالي والامتثال الضريبي:

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التبادل المالي						
1.	إن الضرائب التي أدفعها تُنفق في سبيل المصلحة العامة.					
2.	ربط الضريبة أكثر بالخدمات التي تقدمها الدولة يعزز من الامتثال الضريبي.					
3.	قوانين الموازنة العامة للدولة الحالية تعزز من الامتثال الضريبي.					
4.	إن توفير الحكومة للأمن والرفاهية للمواطنين يعزز الرغبة في دفع الضرائب.					
5.	إن توفير الحكومة للخدمات الصحية الأساسية وتلبية الاحتياجات التعليمية يحفز الرغبة في دفع الضرائب					
6.	الإجراءات الحكومية الحالية في مكافحة الفساد والبيروقراطية كافية لتعزيز الامتثال					

الضريبي.					
الامتثال الضريبي					
					1. لا يوجد فرق بين الضرائب التي أدفعتها والضرائب المقدرة من قبل المالية.
					2. أدفع جميع التزاماتي الضريبية الحقيقية والتي تعكس قدرتي على الدفع.
					3. إن الثقة المتبادلة بين الإدارة الضريبية والمكلفين تدفعهم إلى دفع الضرائب بالشكل المطلوب.
					4. أقوم بالإفصاح الكامل عن دخلي من جميع المصادر للسماح بالتقييم الصحيح لالتزاماتي الضريبية.
					5. أقوم دائماً بتقديم بياناتي الضريبية في الوقت المحدد.
					6. عموماً، أنا أدفع الضريبة طوعاً.